

بحار الأنوار

[289] في تلك المدة ولا مس النساء (1) حتى جمع ا ليعقوب شمله. (2) بيان: اختلفت

الاجبار في عدد أولاء بنيامين ويشكل الجمع بينها، قال الثعلبي في كتاب عرائس المجالس:
لما خلا يوسف بأخيه قال له: ما اسمك؟ قال: ابن يامين (3) قال: وما ابن يامين؟ قال:
ابن المثل - وذلك أنه لما ولد هلكت أمه - قال: وما اسم أمك؟ قال: راحيل بنت ليان بن
ناحور، قال: فهل لك من ولد؟ قال: نعم عشرة بنين، قال: فما أسمائهم؟ قال: لقد اشتقت
أسماءهم من اسم أخ لي من أمي هلك، فقال يوسف: لقد اضطررت إلى ذلك حزن شديد فما سميتهم؟
قال: بالعا وأخيرا وأشكل وأحيا وخير ونعمان وأدر وأرس وحييم وميتم. (4) قال: فما هذه؟
قال أما بالعا فإن أخي ابتلعتة الأرض؛ وأما أخيرا فإنه كان بكر ولد أمي، (5) وأما أشكل
فإنه كان أخي لابي وأمي وسني، (6) وأما خير فإنه خير حيث كان؛ وأما نعمان فإنه ناعم
بين أبويه؛ وأما أدر (7) فإنه كان بمنزلة الورد في الحسن؛ وأما أرس فإنه كان بمنزلة
الرأس من الجسد؛ وأما حييم (9) فأعلمني أبي أنه حي؛ وأما ميتم (10) فلو رأيته لقرت
عيني وتم سروري؛ فقال يوسف: احب أن أكون أخاك (11) بدل أخيك

(1) لعل المراد من عدم مس النساء على وجه

اللذة فلا ينافي مسهن لاتباع السنة وحصول الولد كما مر أنه قد كان حصل له أولاد. منه طاب
ثراه. (2) مخطوط. م (3) في المصدر: بنيامين وكذا فيما يأتي بعده. (4) " : وورد ورأس
وحيثم وعيتم. (5) " : فإنه كان بكر أمي وأبي. (6) هكذا في النسخ، واستظهر في الهامش
أنه: وشبهه، وقد سقطت هنا جملة وهي على ما في المصدر: وأما أحيا فلكونه كان حيا. (7)
في المصدر: وأما ورد. (8) " : وأما الرأس. (9) " : وأما حيثم. (10) " : وأما عيتم (11) " :
أتحب أن أكون أخاك؟